

المحاضرة 5 - اللغة العربية - المستوى الثالث - د. عبدالله مسملي -

أحكام نائب الفاعل - أكاديمية زاد

عبدالله المسملي

بتقنياته و مجالاته و معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد و تعلم اللغة الفصيحة و رعاها بطريق اسلوب و حسن بيان بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين -

00:00:00

سيدنا محمد وعلى الله و صحبه اجمعين اهلا و سهلا و مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات الدرس الخامس من دروس النحو في الفصل الثالث من اكاديمية زاد درسنا سيكون استكمالا للدرس السابق في الحديث عن -

00:00:54

نائب الفاعل قد يكون الفعل متعديا وقد يكون لازما اذا كان الفعل متعديا فكيف يكون نائب الفاعل من هو نائب الفاعل اذا كان لازما بمعنى لا ينصب مفعولا فمن الذي ينوب عن -

00:01:18

الفاعل او ما الذي ينوب عن الفاعل اذا كان متعديا لمفعول واحد مثل ان نقول اكرم الرجل الضيف ان هذا المفعول هو الذي ينوب عن الفاعل فنقول اكرم الضيف اكرم الضيف -

00:01:46

اكل الولد الطعام اكل الطعام لانه اه متعدى الى مفعول واحد فاذا اذا كان الفعل متعديا لمفعول واحد نصب مفعولا واحدا فقط فاذا حذف الفاعل يكون هذا المفعول هو النائب عن -

00:02:12

وهذا واضح اذا كان الفعل ينصب مفعولين اذا كان الفعل ينصب مفعولين ينوب المفعول الاول عن الفاعل جنوب المفعول الاول عن الفاعل. حينما اقول ظنت هذا فعل وفاعل ظنت الرجل -

00:02:39

الاول قائما مفعول ثانى ظنت الرجل قائما اذا حذفت الفاعل وبني الفعل لما لم يسمى فاعله. او بني الفعل للمفعول فمن الذي ينوب عن الفاعل؟ ينوب المفعول الاول المفعول الاول فاقول ظن -

00:03:10

ظن الرجل قائما الرجل هذا الذي كان في الجملة السابقة مفعولا اول صار هنا في هذه الجملة نائبا عن الفاعل واصبح مرفوعا ظنت الرجل قائم ظن الرجل قائما ظن الرجل قائما. فظن هنا فعل مبني على الفتح مبني للمفعول لما لم يسمى فاعله -

00:03:35

مبني على الفتح والرجل نائب عن الفاعل وقائما مفعول ثان وقائما مفعول ثان اذا اذا كان الفعل متعديا الى مفعولين فان المفعول الاول هو الذي ينوب عن -

00:04:05

الفاعل هل يجوز ان ينوب المفعول الثاني هذه مسألة خلافية بين اهل العلم لكن الاصل ان الذي ينوب هو المفعول الاول طيب اذا كان الفعل متعديا الى ثلاثة مفاعيل يعني ينصب ثلاثة مفاعيل -

00:04:27

فاذا حذفنا الفاعل فما الذي ينوب عن الفاعل المفعول الاول حينما اقول اعلنت فعل وفاعل. اعلمت المعلم الطالبة حاضرا يعني انا اعلمت المعلم و اخبرته ان الطالب حاضر اعلنت المعلم الطالب حاضرا -

00:04:51

هذا الفعل نصب ثلاثة مفاعيل. الاول المعلم والثاني الطالب والثالث حاضرا طيب اذا حذف الفاعل فما الذي ينوب عن الفاعل فما الذي ينوب عن الفاعل؟ الذي ينوب عن الفاعل -

00:05:25

هو المفعول الاول فاقول اعلم و انتبهوا هنا الفعل كان اعلم صار اعلم بني للمفعول بضم اوله وكسر ما قبل اخره اعلى ما المعلم الطالبة حاضرا اعلم المعلم الطالب حاضرا المعلم هنا -

00:05:48

نائب عن الفاعل نائب عن الفاعل وهو في الاصل كان المفعول الاول والطالب مفعول ثان وحاضر المفعول الثالث حاضر المفعول الثالث قد يقول قائل لم يعد عندنا مفعول اول فكيف يكون - [00:06:22](#)

الطالب مفعولا ثانيا وليس عندنا مفعول وليس عندنا مفعول اول. فنقول يبقى على حاله وعلى اعرابه لأن المعلم هو نائب عن الفاعل لكن هو في الاصل المفعول الاول هو المفعول الاول يعني لا ينتقل المفعول اه الثاني مفعولا اول والمفعول الثالث مفعولا ثانيا لا وانما - [00:06:46](#)

على حاله هذا هو في الاصل مفعول اول ويبقى لكنه ناب عن ناب عن الفاعل ولذلك المتقدمون كما ذكرت سابقا يسمونه مفعول ما لم يسمى فاعله سيكون الثاني مفعولا ثانيا والثالث مفعولا ثالثا. اذا خلاصة الكلام اذا كان الفعل متعديا الى مفعول واحد - [00:07:11](#) اذا يكون هذا المفعول هو النائب الفاعل اذا كان متعديا الى مفعولين يكون المفعول الاول هو نائب الفاعل اذا كان متعديا الى ثلاثة مفعايل يكون المفعول الاول هو نائب طيب اذا لم - [00:07:35](#)

يكن الفعل متعديا. يعني اذا كان الفعل لازما قاصرا لا ينصب مفعولا اذا هو عنده فاعل فقط ليس عنده مفعول فاذا حذفنا الفاعل ما الذي ينوب عن الفاعل ينوب عنه - [00:07:52](#)

الجار وال مجرور او الظرف او المصدر الجار المجرور حينما اقول جلس الرجل في المسجد جلس الرجل في المسجد طيب اذا حذفت هذا الفاعل بنية الفعل للمفعول فما الذي ينوب؟ اقول جلس في المسجد. جلس في المسجد. فيكون الجار والمجرور - [00:08:10](#) في محل نائب الفاعل نائب الفاعل حينما اقول مررت بزيد مر بزيد فيكون الجار والمجرور هو النائب عن الفاعل اذا اذا كان متعديا ووجد الجار والمجرور يكون الجار والمجرور - [00:08:47](#)

في موضع نائب فاعل في موضع نائب الفاعل. اذا لم يوجد الجور المجرور وجد الظرف وجد المصدر فيكونان نائبين عن الفاعل وهذا ما سنتحدث عنه بعد الفاصل منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء - [00:09:10](#)

لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولد - [00:09:49](#)

بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا. ولذا نشأت على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت بخبر الصادق - [00:10:17](#)

الامين، صلى الله عليه وسلم، رغبت في ان تجعله يعمل في تجاراتها فعمل فيها. فربحت اضعاف ما كان كانت تربح مع غيره. فووسطت من عرض عليه الزوج منها. فوافق عليه الصلوة والسلام وتزوجها. كانت رضي الله عنها - [00:10:37](#)

وعنها تعدد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفي. حينما كان يتبعده في غار حراء وقد هرع اليها بعدها فاجئه الوحي وهو في الغار فطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا - [00:10:57](#)

فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من بنفسها ومالها ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش علىبني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب - [00:11:17](#)

التحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله. ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض. مدة ثلاثة سنوات وتوفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات - [00:11:38](#)

فذهبت وبقي اثراها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد انتك معها اناه فيه طعام او اناه فيه شراب - [00:11:55](#)

فاذاهي اتتك معها اناه فيه طعام او اناه فيه شراب بسم الله الرحمن الرحيم قبل الفاصل حدثنا عن - [00:12:18](#)

فانه ينوب الحار، المحار، كما ذكرنا حلب. فـ المسجد اه مـ ينـدـ هـ ماـ اـشـهـ ذـالـكـ - 00:12:55

طيب اذا كان آآ في الجملة ظرف او مصدر فانهما كذلك ينوبان عن الفاعل اذا لم يوجد المفعول به آآ اما الظرف آآ حينما اقول سيماء شهر كامل او صيما رمضان - 00:13:19

يعني صام الناس رمضان اقول صيام رمضان شهر كامل صيام شهر كامل. صيما هنا فعل مبني للمفعول وشهر هذا ظرف زمان فهو آنائب عن الفاعل لكن لا بد ان يكون هذا الظرف - 00:13:52

يقول صيم زمن لان هذا اه لا يفيد في الكلام - 00:14:21

يوجد مفعول به فإذا الظرف ينوب عن - 00:14:43

الفاعل اه ولدن بشرط ان يكون مختصا ان يكون مختصا يعني يعني يدل على اه زمن او مكان مختص ليس عاما زمن شديد العموم وانما يكون مختصا. تكون يكون الاختصاص بوصف يعني يوصف شهر كامل او شهر ناقص آآ 00:15:08

ان ينوب الظرف عن نائب الفاعل - 00:15:36

ينوب عام الفاعل ينوب عن الفاعل لكن لابد ان يكون مختصا ايضا - 00:15:58

لما لم يسمى فاعله - 00:16:19

الاصل مصدر آن نفحة اذا - 00:16:43

المصدر هنا وصف بواحدة بواحدة هنا النائب عن الفاعل هو نفحة وهو مصدر - 09:17:09

اكرام اكرام آآ المحسن اكرام المحسن - 00:17:37 آآ فقد يكون هنا آآ المصدر نائب عن آآ الفاعل آآ لأن يكون الكلام آآ اكرام زيد اكرام المحسنين لا يهم المفعول به غير موجود اكرام

زيد اكرام المحسنين يعني اكرم الناس اكرام الضيف اكرم - 00:18:03
اه ليس المفعول به هنا مذكورة هنا اكرام المحسنين وحينما ورافق اكرام المحسنين. فهنا اكرام هو المصدر الذي ناب عن

الفاعل بعد حذف الفاعل - 00:18:27

الاصل في النية انه تكون المفعول به - 00:18:47
لكن حينما لا يوجد في الكلام مفعول به وانما وجد الجار المجرور فيكون الجار المجرور هو نائب الفاعل وجد المصدر يكون المصدر

آآلآن نذكر بعض الآيات التي ورد فيها آآنائب الفاعل وآآيعني نعرب هذه الآيات من ذلك قول الله عز وجل وهي آآيات وردت فيها آآ

الفاعل، فيها من ذلك قوا، الله عز وجا، وقا، وقا، يا ارض، البع، ماعك وباسماء اقلع، وغيره، الماء وقض، الامر واستوت على

الجود وقيل بعده القوم الظالمين هنا اربعة افعال - 00:19:49

او آآ نعم اربعة افعال قيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي وقيل بعده القوم الظالمين اربعة افعال بنيت لما لم يسمى فاعله. طيب - 00:20:12

قيل وقيل يا ارض ابلي ماءك ويسمعك اين نائب الفاعل طبعا قال هو الفعل اه المبني لما سمي فاعله لكن حينما حذف الفاعل بني

الفعل لما لم يسمى فاعله فقيل قيل - 00:20:32

وهذا الفعل هو في الاصل يأتي بعده جملة مقول القول في محل نصب في محل نصب مفعول به اقول القول اه يسمى مقول القول حينما بني الفعل المفعول او لما لم يسمى فاعله - 00:20:53

طب اين نائب الفاعل؟ الجملة يا ارض ابلي ماءك هذه الجملة هي التي كانت في موضع نصب نقول القول اصبحت في موضع رفع نائب فاعل اصبحت في موضع رافع نائب عن الفاعل - 00:21:10

وقيل يا ارض ابلي ماءك. ويا سماء اقلعي. وغيض الماء وغيض الماء غيبة مبني للمفعول من الفعل غاب غاب بمعنى نقص او انقص يعني نقص الماء او انقص الماء - 00:21:28

هذا غاض آآ ربنا الماء يعني انقصه جعله ناقصا نقص الماء فلما بني الفعل طبعا غاب قد يأتي لازما وقد يأتي متعديا هذا للعلم غاض يأتي لازما يمكن ان نقول غاض الماء يعني نقص - 00:21:54

ويمكن نقول غاب ربنا الماء يعني انقصه آآ اقول آآ حينما بني للمفعول اقول غيظ الماء الماء هنا نائب عن الفاعل ايها الاخوة نقف ونكمel بعد الفاصل ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهما اما لبره او ادبها او غير ذلك - 00:22:12

ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لنستمع الى هذه القصة التي جرت لصاحب جليل النعمان ابن بشير يقول رضي الله عنه سالت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي - 00:22:57

فقالت لا ارضي حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكن لهم وهب لهم مثل هذا؟ قال لا - 00:23:18

قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره - 00:23:41

لان ذلك امر ليس في مقدور العبد وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا دون سبب شرعي. فان حصل مثل هذا التفضيل وجب رد قضية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم - 00:24:07

ويجوز التفضيل بين الاولاد. اذا كانت هناك اسباب وجيهة تدعو الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - 00:24:23

وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فاتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:24:40

بسم الله الرحمن الرحيم نكمل آآ الحديث عن هذه الاية اه وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء فالماء هنا نائب عن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:25:11

تفيض الماء وقضى الامر قضى الله الامر اه هذا اصل الكلام لما لم يسمى الفاعل آآ ولم يذكر نائب المفعول به عن الفاعل فقيل قضى الامر - 00:25:47

قضى الامر هنا نائب عن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وانا اقول هنا ان التعبير اه الذي استخدمه المتقدمون ادق حينما نقول الامر مفعول ما لم يسمى فاعله مفعول ما لم يسمى فاعله مرفوع - 00:26:10

مفعول ما لم يسمى فاعله مرفوع. ويجوز ان نقول نائب عن الفاعل مرفوع. قضى الامر هنا نائب عن الفاعل او مفعول ما لم يسمى فاعله مرفوع وقضى الامر واستوت - 00:26:35

على الجودي هنا استوت ليس مبنيا للمفعول وليس مبنيا لما لم يسمى فاعله استوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين. قيل هنا ايضا فعل مبني لما لم يسمى فاعله وجملة - 00:26:50

بعذا للقوم الظالمين هذه في موضع رفع نائب عن الفاعل في موضع رفع نائب عن الفاعل من الايات الاخرى التي آآ يمكن ان نقف آآ عندها قول الله عز وجل وما ارسلوا - 00:27:07

عليهم حافظين وما ارسلوا الفعل هنا ارسل فعل مبني لما لم يسمى فاعله او فعل مبني للمفعول ارسلوا الفعل قبل البناء للمفعول ارسل ثم لما بني للمفعول قيل ارسل بضم اوله و - 00:27:29

كسر ما قبل اخره. ارسل وما ارسلوا عليهم حافظا. السؤال ايها الاخوة والاخوات اين نائب الفاعل ما ارسل عليهم حافظين وما ارسلوا عليهم حافظين. اين نائب الفاعل؟ ما دام ان الفعل هنا مبني لما لم يسمى فاعله او مبني للمفعول. فاين نائب - 00:27:55

الفاعل. وما ارسلوا عليهم حافظين الجواب ان نائب الفاعل هو الضمير المتصل الواو واو الجماعة. وما ارسلوا الواو هنا ضمير متصل مبني على السكون في محال رفع نائب عن الفاعل. في محل رفع - 00:28:18

نائب عن الفاعل وما ارسل عليهم حافظين من الايات ايضا قول الله عز وجل اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد الفعل عري ضاء مبني لما لم يسمى فاعله او مبني للمفعول - 00:28:48

هذا الفعل اين نائب الفاعل هذا السؤال ايضا. اين نائب الفاعل؟ في هذا في هذه الاية. اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد الجواب ظاهر ان نائب الفاعل هو الصافنات ونائب الفاعل - 00:29:12

وهذى في قصة سليمان عليه السلام القصة المشهورة المذكورة في سورة صاد اه اذ عرض عليه بالعشى الصافنات الجياد قافلات الخيل فهي التي عرضت فهي المعروضة يعني عرض القوم الصافنات - 00:29:38

مفوعل به لكن جاءت الاية بحذف الفاعل اذ عرض عليه اذ عرض اذ عرض عليه بالعشى الصافنات. فالصافنات هو آآ نائب الفاعل نائب الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجهاد نعت له او وصف - 00:30:06

ففي هذه الاية نائب الفاعل الصافنات ويمكن ان نقول مفعول ما لم يسمى فاعله اه وايضا من الايات قول الله عز وجل وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله - 00:30:29

ما كان هذا القرآن ان يفترى اين الفعل الذي لم يسمى او الفعل المبني لما لم يسمى فاعله او الفعل المبني او الفعل المبني اه للمجهول اين هذا في هذه الاية وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. يفترى واضح - 00:30:46

يفترى هنا فعل مضارع هذا يدل على ان الفعل قد يكون ماضيا وقد يكون قد يكون ماضيا وقد يكون مضارعا. يفترى طيب اين نائب الفاعل؟ وما كان هذا القرآن ان يفترى - 00:31:09

من دون الله اين نائب الفاعل نائب الفاعل هنا ضمير مستتر كما ذكر معنا سابقا ان نائب الفعل قد يكون ضميرا مستتراما وما كان هذا القرآن ان يفترى اي هو يفترى اي القرآن - 00:31:27

ضمير المستتر العائد على القرآن وما كان هذا القرآن ان يفترى يعني ان يكون افتراء آآ اذا النائب الفاعل هنا ضمير مستتر وهذا دليل على ان نائب الفعل قد يكون ضميرا مستترا - 00:31:49

من الامثلة ايضا يعني التي يمكن ان نعربها حينما اقول شد الجبل الجبل هذا قد يكون احيانا فيها يعني اه الغاز لو قلت شد الجبل وسكت الجبل فاذا قلت شد الجبل - 00:32:07

شد الجبل فيكون الجبل نائبا عن الفاعل ويكون شد آآ فعل مبني لما لم يسمى فاعله او مبني للمفعول او مبني للمجهول شد الجبل طيب اذا قلت شد الجبل سد الجبل هنا يكون شد فعل امر - 00:32:34

انا اقول لك ها اخاطبك وقل شد الجبل يعني اشد الجبل شد الجبل سيدركون الحابل اه مفعولا به ويكون عندنا الفعل فعل امر وفعل امر لا يكون مبنيا لما لم يسمى فاعله. او مبنيا للمجهول. فيقول شد الجبل - 00:32:55

فيخرج اذا قلت شد الجبل يكون بمعنى اشجد الجبل يعني ياء ايها المخاطب قم الى الجبل فشده يكون شدة في الامر لكن اذا قلت

شد الجبل فانا اخبر هنا واحبر ان آآ احدا قام الى الجبل فشده. قام الى الجبل فشده. فاقول شد الجبل - [00:33:14](#)
يكون الفعل مبني للمفعول ويكون الجبل نائبا عن الفاعل. ويكون الجبل نائبا عن الفاعل اذا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات
خلاصة الكلام في هذه الحلقة ان آآ نائب الفاعلي اه اذا كان الفعل متعديا - [00:33:41](#)
الى مفعول او مفعولين او ثلاثة فيكون المفعول نائبا عن اه الفاعل. اما اذا لم يوجد الفاعل فينوب الجار والمجرور او الظرف او
المصدر آآ لكن بشرط ان يكونا ظرف والمصدر مختصين آآ بوصف او باضافة آآ - [00:34:07](#)
اما الجار المجرور فانه قد ينوب عن آآ الفاعل لكن اذا وجد المفعول به فان المفعول به هو الذي ينوب عن الفاعل آآ الى ان نلتقي ان
شاء الله بكم آآ في الدرس القادم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:31](#)
يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب - [00:34:56](#)